

تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّفَقُ : الضَّرْبُ الذي يُسْمَعُ له صوتٌ كما في الصَّحاح . قال : والصَّفَقُ :
الرَّدُّ والصَّرْفُ وقد صَفَقْتُهُ فانْصَفَقَ . وصَفَقَ ماشِيَتَهُ صَفْقاً : صَرَفَهَا
وكذلك صَفَقَهُمْ عن كَذَا : إذا صَرَفَهُمْ كالإصْفاقِ . والصَّفَقُ : النَّاحِيَةُ والجَانِبُ
ويُضَمُّ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن الأصمَّعِيِّ ويَحَرِّكُ نقله الصاغانيُّ . وأنشَدَ
لرؤبةَ شاهداً على الصَّفَقِ بالفتحة :
" لا يَكْدَحُ النَّاسُ لَهُنَّ صَفْقاً والصَّفَقُ : المَوْضِعُ . والصَّفَقُ من الجبلِ :
وَجْهُهُ في أعلاه وهو فوقَ الحَضِيضِ أو صَفْحُهُ أو نَاحِيَتُهُ كما في الصَّحاح والجمعُ :
صُفُوقٌ . وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشاعر :
وما نُطْفَةِ في رأسِ نَيْقٍ تَمْدَعَتِ ... بَعْدَ نَقَاءٍ من مَعَبٍ حَمَتَهَا صُفُوقُهَا
وصَفَقَا العُنُقُ : جَانِبَاهُ ونَاحِيَتَاهُ . والصَّفَقَانِ من الفَرَسِ : خَدَّاهُ والصَّفَقُ :
ماءٌ أَصْفَرُ يَخْرُجُ من أديمٍ جَدِيدٍ صُبَّ عليه ماءٌ وَيُحَرِّكُ وفي توريةٍ لَطِيفَةٍ وذلك
أنَّ قولَهُ : يُحَرِّكُ يَحْتَمِلُ أنَّ ذلكَ الماءَ بعد ما يُصَبُّ في الأديمِ يُحَرِّكُ
فِيخْرُجُ أَحْمَرٌ وهو أوَّلُ ماءٍ يُصَبُّ وَيَحْتَمِلُ أنَّهُ أَرَادَ بِهِ الصَّفَقَ بِالتَّحْرِيكِ
ومن ذلكَ قولُهُم : وَرَدْنَا ماءً كَأَنَّهُ صَفَقَ قال ابنُ بَرِّي : وشاهدُهُ قولُ أبي محمَّدٍ
الفَقْعَسِيِّ :
" يَنْصَحُنْ ماءَ البَدَنِ المُسَرَّى .
" نَصَحَ البَدِيْعُ الصَّفَقَ المُصْفَرَّ وأنشَدَهُ أبو عَمْرٍو : نَصَحَ الأَدَاوَى أَي :
كَأَنَّ عَرَقَهَا الصَّفَقُ . والمُسَرَّى : المَنْضُوحُ . أو الصَّفَقُ : رِيحُ الدِّبَاغِ
وطَعْمُهُ قاله أبو حَنِيفَةَ . والصَّفَقُ بالكسْرِ : مِصْرَاعُ البابِ وهُما صِفَقَانِ
ويُقَالُ : بابُ دارِهِ صَفَقٌ واحِدٌ : إذا لم يَكُنْ مِصْرَاعِيْنِ . وصَفَقَ لَهُ بالبَيْعِ
يَصْفِقُهُ صَفْقاً . وصَفَقَ يَدَهُ بالبَيْعَةِ والبَيْعِ . وصَفَقَ على يَدِهِ صَفْقاً
وصَفَقَةً : إذا ضَرَبَ يَدَهُ على يَدِهِ وذلكَ عِنْدَ وُجُوبِ البَيْعِ . والاسمُ منها :
الصَّفَقُ بالفتحة . والصَّفِقَةُ كَزِمَجَّي حَكَاهُ سيبَوِيه . قال السَّيْرَافِيُّ : يَجُوزُ
أن يكونَ من صَفَقِ الكَفِّ على الأُخْرَى وهو التَّصْفِاقُ وتَذَهَبُ بِهِ إلى التَّكْثِيرِ .
وصَفَقَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ : إذا ضَرَبَ بِهِمَا وفي اللِّسَانِ : ضَرَبَ بِهِمَا كَصَفَقِ
تَصْفِيقاً . وصَفَقَ البابَ يَصْفِقُهُ صَفْقاً : رَدَّهُ أو أَغْلَقَهُ كَأَصْفَقَهُ مِثْلُ : بَلَقَهُ
وَأَبْلَقَهُ . وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لَعَدِيِّ بنِ زَيْدٍ :

مُتَّكِئًا تُمْضِقُ آبْوَابُهُ ... يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَيْدُ بِالْكُوبِ